

## تسبيح...!

### للأستاذ سيد قطب

## أنت

### للأستاذ عبد الحميد السنوسي

لعينيك تسبيحى وهمس سرائرى  
تطل على الدنيا فتوقظ قلبها  
وتسكب فى ألحانه عبقرية  
وتجلبو من الدنيا عميق فنونها  
ومن عجب توحى بفتنة ساحر  
وتهمس فى صمت بتقديس طاهر

\*\*\*

لقد شف هذا الوجه حتى كأنه  
وقدرق هذا الجسم حتى كأنه  
وقدرق هذا الصوت حتى كأنه  
وقد خف هذا الخطو حتى كأنه  
وخلتك طيفاً هامساً فى ضمائرى

\*\*\*

لأيقظت فى نفسى سعادة شاعر  
وأشعرتنى معنى الطلاقة والرضا  
مدى فيه من أفق الخلود مدارج  
سبتت به خطو الحياة لنهجها  
فيا لك من هادى سنى المناثر  
« حلوان »

وفى صمتها المرح مراد خواطرى  
وتتمتع هذا الكون إيمان شاعر  
من الفن لم تخطر بأمال ساحر  
وتكشف فى أطوائها كل خاطر  
وتهمس فى صمت بتقديس طاهر

خواطر فنان ندى المشاعر  
هوائف حلم ناعمات البشائر  
أغاريد لحن فى السموات عابر  
سرور نسيم بالأزاهير عاطر  
وإنك طيف هامس للنواظر

\*\*\*

وراحة موهوب وغبطة ذاخر  
ومعنى الغنى عن كل آت وغابر  
رقيت إليها فى سنى منك باهر  
وجزت به آفاقها فى المسابر  
ويا لى من سارى وحى البصائر  
سيد قطب

أنت جدت لى شبابى وقد كنت دفت الشباب من أزمان  
أنت جللت لى الحياة فأصبحت أراها كما تشاء الأمانى  
ومحوت الظلماء فاختلب النور رعيونى وانساب فى وجدانى  
أنت صورت لى الوجود وما فيه جميعاً بريشة الفنان  
وخلفت الحياة خلقاً جديداً ونفضت التراب عن أكتافى  
أنت زخرقت لى معالم دنياى فأقتت أيماناً إيماناً  
ونمت الركود عنى فهب القلب كالبحر صاحب الإرتان  
أنت أفهمتى الذى كنت لأد ربه فى الكون من خفى المعانى  
وجلوت الأسمى وغالبت همى وشفيت الفؤاد مما يعانى  
أنت فجرت فى الجوامخ ينبو عاً من الشعر زاخراً كل آت  
وأزحت الستار عن عالم الصمت فأطلقت عقدة من لسانى  
أنت أنشأت فى جنائى كوناً أى كون أنشأته فى جنائى  
فأفضى بالنعم والخير والنور وبالحسن والهوى والحنان  
أنت قربتني إلى الخلد حتى أصبح الخلد قطعة من كيانى  
أنت علمتني الفناء ففتنتت وأشجيت كل قلب معانى  
عزرد الحب فى فؤادى فردد ت صده الشجى فى ألمانى

افراً:

### توفيق الحكيم

فى كتبه الثلاثة الجديدة:

مهر الشيطان

ثمان النسخة ٨ قروش

تحت شمس الفكر

ثمان النسخة ١٠ قروش

تاريخ حياة مهرة

عن النسخة ١٥ قرشاً

تطلب من جميع المكتبات المشهورة

يا لمرجعة لو أخرجتهم عربا  
إذن لضاعف مصرأ سحرها  
وأبتر ممدودها من غير ممدود  
النيل كنز من الخضراء منكشف  
فى جنب كنز من الصحراء مرصود  
عز الذى جمع الكنزين فى يده  
يحمى بكنز زهير كنز تقويد  
مصطفى صادق الرافعى